

السرطان | #خطبة_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله الذي رفع علم الحق فاعلاه. واذل الباطل ونحاه. وخلق الانسان فسواه ساق اليه طعامه وسقياه. وشق له سمعه وبصره ثم هداه. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:10](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الناس اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فهي وصية الله عز وجل للاولين والآخرين. وهي مفتاح السعادة في الدنيا والاخرة. من تمسك بها كان من الفائزين. وما - [00:00:30](#)

من عمل بها كان من الرابحين. ومن تمسك بمقتضاها تنعم في الجنة مع المنعمين. احبتي في الله من اخت الامراض التي ذبت في زماننا هذا بابدان الناس السرطان الذي يصفه اطباء وصفا لا سبا وشتما. يصفونه بالمرض الخبيث. ووصفوه - [00:00:50](#)

بيوصفوه بهذا الوصف لانه ما من مرض ينزل في بدن الانسان الا ويعطي هذا الجسد للانسان علامات ان هناك خلل داخل هذا الجسد بسرعة يسعى الانسان الى الطبيب ليكتب له الدواء. اما هذا المرض فوصف بالخبيث - [00:01:18](#)

لانه لا يعطي هذه الاشارات لهذا الجسد التي تبين وجود مرض ويظل هذا المرض ينتشر داخل جسد الانسان. ثم في نهاية الامر يبدأ هذا المرض بالظهور تلقبه العلماء او وصفه العلماء بالخبيث. واذا كان هذا مرض خبيث لان الانسان لا يشعر به - [00:01:44](#)

ولا يستطيع الجسد ان يستشعر وجود خلل معين في جسد الانسان. فهناك امراض خبيثة كثيرة في قلوب الناس ولا يشعرون بها. وللأسف تكون هذه الامراض سببا في هلاك العبد في الدنيا والاخرة - [00:02:11](#)

ودائما ما اؤكد لكم من هذا المنبر وعلى هذا المنبر ان الامراض القلبية اشد فتكا بالانسان من امراض فالانسان اذا اصاب بمرض بدني فصبر عليه واحتسب كان هذا مدعاة لدخول هذا العبد الجنة - [00:02:31](#)

والسبب لرفعة العبد في الدنيا والاخرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد قال الله عز وجل لملائكته تقيدت عبيدي ولعبيدي عندي عهد ان اعافه اذره يمشي على ارضي وليس عليه خطيئة. وان اقبطه - [00:02:51](#)

ادخله الجنة. فالعبد اذا اصاب بمرض بدني فصبر عليه واحتسب. هذا مدعاة لفوز العبد ونجاة العبد في الدنيا والاخرة. ولكن المصيبة ان يبتلى العبد بمرض قلبي كالكبر والعشب والغرور وغيرها من الامراض. ولا يشعر - [00:03:11](#)

العبد بهذا المرض هذه الكارثة الا يشعر العبد انه مريض. وفي حاجة الى دعاء. وان من اعظم الامراض الفتاكة وهو مرض العصر بلا نزاع. مرض ينزل الى قلب العبد ولا يشعر به هذا العبد - [00:03:31](#)

ويكون هذا المرض مدعاة لعذاب العبد في الدنيا والاخرة. مرض العصر في زماننا هذا غفلة القلب هذا المرض الذي دب وسرى في قلوب كثير من الناس. وللأسف هم في غفلة عن هذا المرض. يعني هو مصاب - [00:03:51](#)

الغفلة وفي غفلة عن هذا المرض. ولطالما ذم الله عز وجل هذا المرض في كتابه. هذا المرض ذكره ربنا تبارك وتعالى له صورا كثيرة في كتابه سبحانه وتعالى. الصورة الاولى غفلة الانسان عن الموت عن هذا المصير - [00:04:11](#)

الا يشعر شبابنا ابنائنا الثلاثين والاربعين؟ ان الموت قد دب وسرق في خالك وفي خالتك وفي عمك وعمتك. الا ترى ان الطبقة الاولى من العائلة يتخطفها صوت واحد من وراء الاخر ولم يبق الان من هذه الطبقة الا القليل. لتصعد انت - [00:04:31](#)

الى الدرجة الثانية. التي تنتظر الموت. بعد فناء هذه الفترة الاولى. غفر الانسان عن موته وعن مصيره. وعن الاستعداد لهذا وهذه اللحظة. هذا المرض الذي قاله الله عز وجل معاتباً فيه اقواما كثيرين. قال ربنا تبارك وتعالى لقد كنت في غفلة - [00:05:01](#)

فكشفنا عنك غطاءك. فبصرك اليوم حديد. هؤلاء لا يستفيقون من هذه غفلة ولا يوقنون بمرضهم بهذا المرض الا عند لحظة الموت.

عندما يعاينون ما يعاينون من الم وسكرات الموت وهناك غفلة عن الآخرة. وما اعده الله عز وجل فيها من أهوال وكربات. غفلة -

[00:05:31](#)

الناس عن هذا اليوم وعن الاستعداد لهذا اليوم. غفلة الناس عن الحساب. غفلة الناس عن الصراط والميزان. غفلة الناس عن الصحف كما قال ربنا تبارك وتعالى معاتباً معاتباً كثيراً من الناس اقتربت - [00:06:01](#)

للناس حسابهم وهم في غفلة. وهم في غفلة. سبحان الله! مع اقتراب ورؤية الناس لكثير من علامات الساعة التي أخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم التي تدل على اقترابها نهاية هذا - [00:06:21](#)

وتدل على اقتراب الساعة إلا أن الإنسان مع رؤيته لهذه الاشراف هو لا يزال في غفلة طفلة الإنسان منا عن طاعته لربه. فكم من صلاة قصرنا فيها وغفلنا عن وقتها. وكم من ساعات مر - [00:06:41](#)

علينا ونحن في غفلة عن ذكر ربنا عز وجل. وكم من أيام تلوها أيام والعبد منا غافل عن طاعة الله سبحانه وتعالى والله عز وجل قد حذر نبيه من الاقتراب من صاحب هذا المرض من هذا المرض فقال - [00:07:01](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. غفلة الإنسان منا عن طاعته لربه سبحانه وتعالى ومن أشد أنواع الغفلات التي حذر ربنا تبارك وتعالى منها. غفلة الإنسان منا عن ذنبه. فهو - [00:07:21](#)

يتوب منه ولا يرجع عنه. ولا يستغفر ربه تبارك وتعالى من هذا الذنب. بل يفعل الذنب ولا يندم القلب يفعل الذنب ولا تدمع العين.

يفعل الذنب ولا يتوب الجسد. هو في غفلة عن هذا الذنب. وهذا هو - [00:07:41](#)

اعظم خلق الله عز وجل كما قال ربنا تبارك وتعالى ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه غفل عن الذنب فلم يتب إلى الله منه. وقع في كبائر وقارف - [00:08:01](#)

وكبائر وهو في غفلة عن التوبة التي يمحو الله عز وجل بها هذا الذنب. بل ومن أعظم أنواع الغفلات على الإنسان شدة ومن أكثر

الأنواع ذكراً في كتاب الله عز وجل. غفلة الإنسان منا عن الآيات التي يرسلها - [00:08:21](#)

ربنا تبارك وتعالى لعباده قال تعالى وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلين قل إن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون حرامية نائم.

محملة طماطم تنقلها من محافظة إلى انقلبت السيارة. انقلبت السيارة حادث على الطريق قرب منه. يخرج - [00:08:41](#)

سائق من السيارة ممزقا دماء على الأرض. اشلأ وجث متناثرة ها هنا وها هنا. ولك أن تتخيل لأن في هذه اللحظة التي تتناثر فيها

الدماء على الأرض عشرين ثلاثين شاب جايين بالتوكتوك بتاعهم يحملوا - [00:09:11](#)

يسرقوها علشان يبيعوها. وقد غفلت قلوبهم قبل أعينهم. عن رؤية الدماء عن رؤية الأشلاء سقوا الموت كان هنا منذ قليل. هذه آية من

أعظم الآيات. يعني هذه آية من أعظم الآيات. يشبع - [00:09:31](#)

كل يوم ميتا من عائلته يزور كل يوم مريض من المرضى ولا يرى أن هذه آيات أرسلها الله عز وجل لك باي عقل يتعامل هؤلاء مع

آيات الله سبحانه وتعالى. وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون - [00:09:51](#)

ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين. ويذكر الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً ومن الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها.

ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها - [00:10:11](#)

أولئك كالأنعام بل هم أضل. أولئك هم الغافلون. أولئك هم الغافلون. ما استوجب هؤلاء دخول النار إلا لغفلتهم إلا لغفلتهم. غفلة الإنسان

منا وهي من صور الغفلة أيضاً غفلة الإنسان منا - [00:10:31](#)

طاعته لله سبحانه وتعالى تمر عليه صلاة الظهر وينشغل بديناه. ويدخل العصر وينشغل بديناه. وحين وقت المغرب خلاص هروح

أصلي المغرب. وينسى الظهر والعصر. وهكذا حاله. صلاة تنسى وراء صلاة. صلاة تنسى وراء صلاة - [00:10:51](#)

الله عز وجل يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. غفلوا عن الصلاة غفلوا عن الطاعة. غفلوا عن القرب من الله سبحانه

وتعالى والسؤال الذي يطرح نفسه علينا وما أسباب هذا المرض؟ أيه أسباب هذا المرض؟ ولماذا ينتشر هذا المرض بين الناس -

[00:11:15](#)

اربعة اسباب اساسية. السبب الاول انكباب الناس على الدنيا التي سيطرت على القلوب والعقول قبل ان تسيطر على الابدان. انشغال الانسان وانكباب الانسان على الدنيا وبهذه الصورة التي طردت من قلبه كل لحظة تذكر او كل لحظة تفكر او كل لحظة تدبر. هو ما عندهوش وقت وهو ماشي في الجنازة - [00:11:41](#)

ان يتفكر في مصير هذا الانسان هو مشغول بدنياه. ما عندهوش وقت وهو يرى الايات. تلو الايات يتفكر فيها او ينشغل بها. لانه مشغول بالدنيا. لا ده وهو بيصلي معنا بيرتب حساباته واعماله وامواله وهو في - [00:12:13](#)
ما عندهوش وقت للانشغال بامر اخر. الدنيا التي نزلت في قلبه فطردت كل جميل من هذا القلب. واما الامر الثاني واصحاب الغفلة كم من شاب تربى بيننا في المسجد يصلي معنا ويقرأ قرآن معنا ويحضر مجالس علم معنا - [00:12:33](#)
حتى ابتلي هذا الشاب باصحاب الغفلات. الذين لا يراعون لله حقا ولا يتقربون الى الله عز وجل بطاعة اقترب من هؤلاء فاشتغلوه فشتغلوه وملأوا قلبه بالغفلة. الامر الثالث هو الجهل - [00:12:56](#)

عدم معرفة الانسان منا باصول الدين وبتعليم الدين. هو اصلا لا يقرأ في كتاب الله عز وجل اللي بيتكلم عن الغفلة. هو اصلا لا تقوى في كتاب الله هو اصلا لا يسمع حاله كحال كثير من الناس اللي شفتناهم في افريقيا مصاب بامراض شديدة جدا وهو ما يعرفش - [00:13:16](#)

اذا مرض اصلا او بدأ يأقلم نفسه مع هذا المرض. عادي خالص ما عندناش اي مشكلة وياما شفتنا حالات بهذه الصورة. حالة مرضية شديدة محتاجة فعلا طفل صغير رجله محروقة. وبدأت القدم تتآكل - [00:13:36](#)
بسبب الاهمال. وهم بيتأقلموا على هذا الامر. هم مش عارفين ان ده مرض. ومش عارفين ان الولد ممكن في لحظة من اللحظات يصل الى مرحلة ان القدم وبتتعامل. جهل الانسان ان مرض الغفلة ده مؤذي مؤذي بعذاب الله - [00:13:54](#)
للانسان ان مرض الغفلة ده مضيع للدنيا قبل ان يضيع الآخرة. جهل الانسان. واما الامر الرابع فذنوب تمسك على القلب. هذه الذنوب التي طمست على القلب حجبت عن القلب الرؤية. فالقلب مش شايف. لا يشعر بعيبه في نفسه - [00:14:14](#)
ولا بمرض موجود في هذه النفس. هذه الذنوب التي قال الله عز وجل فيها كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. القلب اتغطى فلا يستطيع القلب ان يميز هو انا ماشي في طريق صح ولا ماشي في طريق غلط؟ فيضيع الانسان ويهلك الانسان وهو لا يشعر. ما العلاج - [00:14:34](#)

هذا ما يعرفه بعد لبس الصراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. وان اول وسيلة من وسائل العلاج من هذا المرض وغيره من امراض القلوب. اول - [00:14:54](#)

وسيلة استشعار الانسان منا لقدر الخسارة ولقدر الضرر الذي يترتب على وجود هذه الامراض في حياة الانسان زي بالظبط انسان مصاب بالكلية. وعنده مشاكل في الكلية. والكلية بتكون حصوات. يروح للدكتور فيقول له اوعى - [00:15:14](#)
اوعى في يوم من الايام تزود من اكل المنجة او من اكل الموالح. ده هيعمل لك مشكلة. امتى الانسان المريض ده يصدق كلام الدكتور لما الحظ بالفعل تتكون وتبدأ تنزل ويشعر بالمها يبدأ الانسان في اللحظة دي يقول فعلا كلام الدكتور كان صح - [00:15:35](#)
انا كان لازم ابعد عن الازدياد من اكل المنجب. لما الدكتور يقول اغسل سنائك كل يوم ما تديش فرصة للسوس يوصل العصب. لان ده مؤلم شديد. مؤلم بألم شديد. امتى الانسان منا يستشعر بالفعل انه كان لازم يغسل اسنانه؟ يستشعر الانسان منا - [00:15:55](#)
لما يوصل فعلا السوس للعصب ويبدأ الم العصب يشتغل على الانسان يقول فعلا انا كنت فعلا مخطئ. استشعار الانسان منه القدر الفقد وقدر الالم بسبب المرض يخلي الانسان بيتعد تماما عن اسباب هذا المرض. احبابي الكرام - [00:16:15](#)

اقوام دخلوا النار ولم يذكروا الله لهم ذنبا الا الغفلة. يقول الله وذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. والسبب الاساسي انهم كانوا عن ايات الله غافلين. غفلوا عن القلوب مليانة غفلة. ان الانسان منا لما يستشعر ان المرض ده لو فضل موجود بغير علاج. فانه لا يوجد في الآخرة - [00:16:35](#)

أسوة أشد من حسرة الإنسان أشد من حسرة الإنسان الذي كان في الدنيا غافلاً واقترب الوعد الحق. فإذا ما هي شاحصة الأبصار الذين كفروا يا ويلنا يا ويلنا قد كنا في غفلة من - [00:17:05](#)

أذهب وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما تحسر أهل الجنة على شيء أهل الجنة ما تحسر أهل الجنة على شيء كتحسروهم على ساعة مرت عليهم لم يذكروا فيها الله. مرت - [00:17:25](#)

اليوم ساعة لم يذكروا فيها الله. إنسان يعلم قدر الحسرة. إن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يجلسون في مجلس لم يذكروا ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت حسرتهم إلا كان يوم القيامة هذا المجلس عليهم حسرة - [00:17:47](#)

إن الإنسان يعلم منا أن غفلته عن طاعة الله ليس بعدها حسرة. أضرب مثلاً واحداً ليكتفي هل تخيلتم في يوم من الأيام شاب من شبابنا سافر لدولة من دول الخليج؟ عالج فيها أشد أنواع الألم - [00:18:07](#)

علشان يشتغل ويجيب أموال ومن الله عز وجل عليه بهذا المال. ورجع بلده بعد عشرين سنة. بعد عشرين رجع بلده. بنى بيت جعل الدور الأول سوبر ماركت يبقى باب رزق له. والدور الثاني قعد فيه والده ووالدته. والدور الثاني - [00:18:27](#)

زوجته وأولاده والدور الرابع وضع فيه خزانة فيها الأموال المتبقية. وقال خلاص أبدأ حياتي. تخيلوا لا الله شاب نار في هذه البناية فاحترق السوبر ماركت. والنار تصاعدت فمات الأب والأم - [00:18:47](#)

تصاعدت فماتت مأت الزوجة والأولاد والنار تصاعدت. فاحترقت باقي المال ثم تهدمت هذه البناية ويقف الإنسان بعد ما جا له التليفون تعال بسرعة فيه كارسة. ويقف أمام هذا الخراب. هل تخيلتم في يوم من الأيام - [00:19:07](#)

قدر حسرة هذا الإنسان هل تشعرون بالم ومراة هذا الإنسان أمام هذا الحادث؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله وولده. يوم القيامة الناس - [00:19:27](#)

ضيعت صلاة العصر علشان انشغالهم بالدنيا. حسرتهم يوم القيامة كحسرة هذا الإنسان الذي خسر في لحظة كل شيء لما يستشعر الإنسان منا أن الغفلة تؤدي إلى هذه الحسرة يوم القيامة لأ يقول لا أنا عايز اتعالج كيف اعالج نفسي - [00:19:47](#)

واحد تعظيم الشعائر. إن يملأ الإنسان منا قلبه بتعظيم شعائر الله عز وجل ولا يبقى وقت الصلاة الدنيا تقف. الدنيا تقف. وقت عبادة يبقى وقت عبادة الدنيا تقف. وزي ما الإنسان منا عمل لنفسه - [00:20:08](#)

ثلاث وجبات أكل على مدار اليوم مهما حدس. والله يا أخوانا مهما حدس لا ده وقت الأكل. كل حاجة تقف بعد لم يقل ارد على التليفون. اجعل لنفسك هذه الاوقات ايضاً كمثل هذه الاوقات. واتي لقراءة القرآن وقت لذكر الله وقت للاستغفار ومراجعة - [00:20:28](#)

النفس وقت الوقوف في الإنسان منا على عيوب نفسه. وقت الإنسان منا يبدأ يعاتب نفسه يقول لها انت ليه عملتي الذنب الفلاني؟ ورحت انسان منا يعاتب نفسه ويحاسب نفسه كاشد من محاسبة الشريك الشحيح لشريكه - [00:20:48](#)

الثاني ان يصحب الانسان منا اهل الخير واهل الصلاح اللي دايماً بيذكروه بيوم القيامة وبيذكروه بالله عشان كده ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم كما في سورة الكهف قال ربنا تبارك وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة - [00:21:07](#)

عشي يريدونه وجهه ولا تعدو عينك عنهم. إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة إلى هؤلاء فنحن في أشد الحاجة أيضاً لأمثال هؤلاء لا محتاجين نقرب أوي من الناس دي. الأمر التالت كثرة السماع ورؤية الآخرة. طب السماع عن الآخرة معروفة. وأموال آيه - [00:21:35](#)

رؤية الآخرة عيادة المرضى. شهود الجنائز. قلبك لسة ما اتحركش. قف على غسل انسان وهو يغسل قلبك لسه ما اتحركش زور المقابر. القلب لسه ما اتحركش رح مستشفى الطوارئ وفي وقت حوادث وشف بعينك - [00:21:55](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم بالآخرة. وقال إلا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزوروها فانها ترقق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة. لازم الإنسان منا يرى هذا بعينه. لازم الإنسان - [00:22:15](#)

حين يرى هذا بعينه. يا رب عين المواقف دي من المواقف دي هي دي فعل المواقف اللي بتغير من حياة الإنسان والموقف الانساني. ثم

بعد ذلك ثم بعد ذلك تقترب من مواطن الطاعات. المواطن اللي بها ربنا سبحانه وتعالى يحيي القلب. كما ذكرت لكم ان من اول اسباب الغفلة ان الدنيا لما نزلت - [00:22:37](#)

القلب بدأت تطرد اي معنى من معاني الخير الموجودة في القلب. كذلك ايضا الايمان اذا نزل في القلب. فاذا نزل الايمان في القلب في مواطن امام المساجد اذا نزل الايمان في القلب في مجالس العلم اذا نزل الايمان في القلب في وقت انا قاعد في بيتي مشغل القرآن او مشغل درس علم - [00:23:00](#)

فنزل الايمان في القلب فانه يطرد كل معنى خبيث او كل مرض خبيث قد ينزل في يوم من الايام من قلب الانسان. وعلى قدر ما عاهد الانسان منا نفسه بالايمان. فاذا نزل الايمان في القلب قرضت والعياذ بالله كل هذه الامراض. فعلى قدر ما يقترب الانسان - [00:23:20](#)

تطرد الغفلات ويختم معكم بهذا الحديث. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم السائمة عنده ابل وبقر وغنم وده كان غسل المال زماي. خلي الحديث ده في زماننا عنده محل عربيات - [00:23:40](#)

حط عنده محل بقالة عنده عيادة كدكتور. عنده مكتب هندسي كمهندس يتخذ احدكم السئما. المكتب او العيادة او المحل كان جنب المسجد فيصلي الجمعة ويصلي الجماعة بعد كده قال في مكان افضل يكون سوق كبير جدا شارع بنك مصر انا هعمل عيادتي هناك. او اروح السكة الجديدة اعمل المحل بتاعي هناك - [00:23:59](#)

فيقول الا اتخذت لسائمتي مكانا هو اكلاً من هذا؟ فينطلق. فيصلي الجمعة ويترك الجماعة وبعد كده يقول لي نصه؟ لا منصوره ايه وبتاع ايه؟ انا هروح افتح في القاهرة المحلي بتاعي افتحه في القاهرة. او العيادة بتاعتي افتحها - [00:24:24](#)

هناك في القاهرة الشغل هناك حاجة عالية جدا. انا مسافر القاهرة. فيترك الجمعة ويترك الجماعة ويختم الله على قلبه ثم يكتب من الغافلين ليه؟ لانه كان كل يوم يبعد خطوة عن ارض الطاعة. كان كل يوم يبعد خطوة عن المسجد - [00:24:44](#)

كان كل يوم يبعد خطوة عن ارض الامام. كان كل يوم نبعث خطوة عن ارض العبادة. فكانت النتيجة كانت النتيجة بدأ المرض تسرب الى قلبه. علماء الاصول بيقولوا وبمفهوم المخالفة النبي يقول لنا انه لو كان في القاهرة وبدأ يقرب اكثر من المسجد - [00:25:10](#)

وبدأ يحافظ على الجمعة بس مقصر شوية في الجماعة هيبدأ ان شاء الله الايمان يزيد. لو بدأ يقرب اكثر فبدأ يحافظ على الجمعة والجماعة يبدأ لمن يزيد واذا زاد الايمان طردت الغفلة من قلب العبد. اسأل الله ان يحفظ علي وعليكم قلوبكم. وان يصلح لنا هذه القلوب. وان - [00:25:30](#)

اجعلها قلوبا سليمة بها تكون النجاة في الدنيا والاخرة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مريض الا شفيته ولا ميتا الا - [00:25:50](#)

ولا ميتا الا رحمته ولا ميتا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اقسم خشية كما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا - [00:26:10](#)

وقوتنا ابدنا ما احببتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثورنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - [00:26:30](#)